

## التجمع الوطني الديمقراطي يتخلى عن دعم بوتفليقة

الأعوام القليلة الماضية، وتحكمت في شؤون الدولة خارج الأطر القانوني. وأذعن بوتفليقة، الذي يحكم البلاد منذ 20 عاماً، للاحتجاجات في الأسبوع الماضي، إذ أعلن أنه لن يترشح لولاية خامسة. لكنه لم يمتنع على الفور وقال إنه سيبقي في منصبه لحين صياغة دستور جديد؛ ما يعني تمديد فترة الرهنة.

ورجال أعمال كبار في التخلي عن بوتفليقة في الأيام القليلة الماضية بعد نحو شهر من الاحتجاجات الجماهيرية. وقال صديق شهاب، المتحدث باسم الحزب لقناة البلاد التلفزيونية: إن ترشح بوتفليقة لفترة رئاسة جديدة كان خطأ كبيراً. وأضاف أن قوى غير دستورية سيطرت على السلطة في

انتقد حزب جزائري كبير يدعم عبد العزيز بوتفليقة منذ وقت طويل، الرئيس لسعيه البقاء بالسلطة، في صفة جديدة للنخبة الحاكمة في مواجهة الاحتجاجات الشعبية. وانضم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وهو عضو في الائتلاف الحاكم، لسؤلين من الحزب الحاكم ونقابات عمالية

## غارات للتحالف على مواقع في صعدة

# الأمم المتحدة تطرح خطة جديدة للإسحاب من الحديدة



قوات الجيش اليمني في الحديدة

بالحيلة». بدوره، نفى مصدر حكومي يمني وجود أي تقدم في ما يتعلق بتنفيذ اتفاق ستوكهولم، أو أي من التفاوضات الخاصة بتنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في الحديدة غرب البلاد، مبدياً استغرابه من البيان الصادر عن المبعوث الأممي، مارتن غريفيث. واتهم المصدر «انصار الله» بالاستمرار في تعطيل كل ما اتفق عليه، داعياً غريفيث إلى اتخاذ مواقف جادة بشأن مباطلة الاتفاقيين وعدم التزامهم بتنفيذ الاتفاقات، وفقاً لموقع قناة «العربية».

تعرضت الميليشيا الحوثية المدعومة إيرانياً، لضربات جوية من مقاتلات التحالف العربي، مساء الثلاثاء في مديرية باقم بمحافظة صعدة، كلفتها خسائر في العدد والعتاد.

وقال مصدر عسكري لموقع 2 ديسمبر اليمني الإخباري، إن «مقاتلات التحالف العربي استهدفت بـ5 غارات جوية تجمعات وتعزيزات للميليشيا في مديرية باقم». وأكد أن الضربات الجوية دمرت عدداً من الأليات العسكرية الحوثية، وقتلت وجرحت الذين كانوا على متنها.

من جهة أخرى، أكدت مصادر محلية في محافظة إب، وسط اليمن، مغادرة عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية من بعض نقاط الميليشيا المنتشرة في المحافظة.

وقالت المصادر لموقع «المشهد اليمني»

أكد المبعوث الدولي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، أن الأمم المتحدة طرحت خطة جديدة لسحب القوات من مدينة الحديدة، عقب محادثات مع الحكومة اليمنية وجماعة «انصار الله».

وقال غريفيث: «عقب مناقشات بناءة مع الجانبين، أحرزنا تقدماً باتجاه التوصل إلى اتفاق لتطبيق المرحلة الأولى من عمليات الإسحاب طبقاً لاتفاق الحديدة»، وذلك وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وأضاف: «سيتم تقديم التفاصيل العملية إلى الأطراف في لجنة تنسيق الإسحاب للمصادقة عليها قريباً... نتطلع إلى المصادقة السريعة على الخطة»، معرباً عن أمله في أن يمهّد الاتفاق الطريق لتسوية سياسية أوسع لإنهاء الحرب. ولم يكشف بيان المبعوث الدولي عن تاريخ بدء الإسحاب، الذي يمكن أن يشكل الخطوة الأولى باتجاه خفض التصعيد.

يأتي ذلك، في وقت أكد رئيس اللجنة الثورية العليا في اليمن، محمد علي الحوثي، أن «انصار الله» لن تتخلى عن مدينة الحديدة الساحلية الرئيسية، متهماً الحكومة اليمنية بسوء تفسير الاتفاق.

وقال في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس»، إن «الحوثيين وافقوا على سحب عناصرهم لكنهم سيظلون مسيطرين على المنطقة». وأضاف أن «انصار الله لن تسلم للحكومة اليمنية بالسيطرة على ميناء الحديدة

صقوها بسبب رفض الأهالي تجنيد أبنائهم، بالإضافة إلى خسائرهم البشرية الكبيرة.

في هذه الجبهات... وتواجه ميليشيا الحوثي الانقلابية مشكلة تراجع أعداد المقاتلين في

المديريات، لنقلهم إلى جبهات القتال الحوئية بعد الخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدوها

الإخباري، إن «الميليشيا الحوثية وجهت بتخفيف عدد من النقاط الحوثية في بعض

## شكري: لا شروط لعودة سورية للجامعة العربية وندعم استعادة الفلسطينيين حقوقهم

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن بلاده ليست لديها شروط لعودة سورية إلى الجامعة العربية فيما أعرب عن دعم القاهرة لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ونقلت الأنباء العمانية عن شكري القول في تصريح على هامش زيارته إلى مسقط إن القاهرة ودمشق تربطهما علاقات قوية.

وأضاف «عملت خلال السنوات الماضية على الدعوة لاحتواء الأزمة وتجنيد سورية وشعبها ويلات الحروب والدمار المخاطر المرتبطة بعمل المنظمات الإرهابية على الأراضي السورية.. كما دعوت إلى تعزيز ما من شأنه استقرار ووحدة وسيادة سورية».

وقال وزير الخارجية المصري إن هذه الصفقة «لم تعلن بعد حتى تتخذ مصر موقفاً إزاءها». وأكد دعم بلاده لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على أن تكون هناك حلول المضيئة الدولية وقرارات مجلس الأمن مشدداً على أهمية التوافق بين طرفي النزاع «لأن ذلك سيحقق السلام في المنطقة». وبشأن لقائه الثلاثاء مع الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي قال إنه استعرض التحديات التي تواجه المنطقة خاصة الصراعات التي ما زالت قائمة في عدد من الدول العربية والتحديات الكبيرة المتصلة بمواجهة الإرهاب بمختلف أشكاله. وأكد أن لدى الجانبين رؤية متشابهة في كيفية حل الصراعات وما يتصل بتكثيف الجهود من أجل مواجهة الإرهاب والعمل على تحقيق الاستقرار مضيفاً أنه جرت كذلك مناقشة الدور الذي تقوم به جامعة الدول العربية ودورها في تعزيز التضامن العربي بهدف إيجاد أرضية مشتركة لصياغة مواقف سياسية وثقافية واقتصادية ثابتة. وتأتي زيارة شكري إلى مسقط في إطار اجتماعات اللجنة العمانية المصرية المشتركة.

# استشهاد منفذ عملية سافيت برصاص الاحتلال

وقالت الوزارة في بيان إن الشابين رائد حمدان (21 عاماً) وزيد نوري (20 عاماً) استشهدا بعد أن تعرضا لإطلاق نار من قوات الاحتلال في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء.

وذكر شهود عيان أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار صوب مركبة كان يستقلها الشبان خلال اقتحام المنطقة الشرقية من نابلس لتأمين دخول المستوطنين منطقة (قبر يوسف) لأداء طقوس تلمودية.

وأضافوا أن واحدة من سيارات الإسعاف التي حاولت الوصول إلى الموقع أصيبت بالرصاص الحي.

ومن جانبه قال المتحدث باسم الجيش

وكانت أنباء أفادت يوم الأحد بأن فلسطينياً طعن جندياً حتى الموت عند مفترق طرق قرب مستوطنة أرييل ثم خطف بندقيته وفتح النار في موقع الحادث مما أسفر عن مقتل حاكم إسرائيلي وإصابة جندي آخر، فيما عرف بعملية سافيت.

وتخذ فلسطينيون، لا ينتمي كثير منهم لفصائل مسلحة، موجة هجمات بالضفة الغربية في أواخر 2015 و2016 لكن وتيرة هذه الهجمات تراجعت منذ ذلك الحين.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن شابين فلسطينيين استشهدا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

قال جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) إن «قوات الاحتلال قتلت الثلاثاء فلسطينياً يشتبه بتنفيذه عملية طعن وهجوماً بالرصاص في الضفة الغربية المحتلة قبل يومين».

وأضاف الجهاز أن الفلسطيني استشهد بعد أن فتح النار على القوات الإسرائيلية التي توجهت للقبض عليه.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شخص في الاشتباك لكنها لم تذكر أي تفاصيل. وفي واقعة منفصلة فيما يبدو، قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن فلسطينيين آخرين استشهدا برصاص الجنود الإسرائيليين قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن التقرير قيد البحث.

## في آخر محاولة للدفاع عن الأراضي التي يسيطرون عليها سورية: مقاتلو «داعش» محاصرون على نهر الفرات وطائرات حربية تحلق



اشتباكات بين «داعش» وقوات سورية الديمقراطية

قال شهود عيان أن طائرات حربية حلقت قرب الباغوز في شرق سورية يوم الأربعاء، مع تنبئ فلول تنظيم الدولة الإسلامية بشريط ضيق من الأرض على نهر الفرات في آخر محاولة للدفاع عن الأراضي التي يسيطرون عليها والتي تقلصت بشكل كبير. والهزيمة ستعني نهاية سيطرة التنظيم المتشدد في شرق سورية بعد أن سيطر على أكثر من ثلث الأراضي في سورية والعراق في مرحلة ما عام 2014 في إطار سعيه لإقامة دولة خلافة في المنطقة.

وقالت قوات سورية الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة يوم الثلاثاء إنها طردت بقية مقاتلي التنظيم في بلدة الباغوز من معسكر مؤقت كان يمثل معظم الأراضي المتبقية التي يسيطر

عليها التنظيم. ولكن رغم أن السيطرة على الباغوز، القريبة من الحدود مع العراق، ستمثل نقطة مهمة في الحرب السورية التي دخلت عامها الثامن وفي الحرب على التنظيم المتشدد، فإن تنظيم الدولة الإسلامية ما زال يمثل تهديداً.

وما زال مقاتلون من التنظيم مختبئين في الصحراء بوسط سورية كما لجأ آخرون إلى العمل السري في مدن عراقية لشن حملة لزعة استقرار الحكومة.

وقال مصطفى بالي المتحدث باسم قوات سورية الديمقراطية في وقت متأخر مساء الثلاثاء إن الاشتباكات مع المتشددین عند نهر الفرات مستمرة «في جيب متفرقة».

## منظمة العفو الدولية تتهم الجيش الأميركي بقتل مدنيين في الصومال

اتهمت منظمة العفو الدولية الجيش الأميركي بقتل مدنيين في الضربات التي ينفذها ضد مقاتلي حركة الشباب الإسلامية في الصومال، ما قد يرقى برأبها إلى جرائم حرب، وهو ما تنفيبه واشنطن بشدة.

وذكرت منظمة العفو في تقرير صدر الثلاثاء بعنوان «حرب الولايات المتحدة الخفية في الصومال»، أن القوات الأميركية نفذت أكثر من مئة غارة بواسطة طائرات حربية وطائرات بدون طيار خلال العامين الماضيين، ما يزيد عن عدد الضربات الجوية الأميركية في اليمن وليبيا معاً خلال الفترة ذاتها.

وجاء في التقرير أن «الضربات تشكل على ما يظهر انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، وبعضها قد يرقى إلى جرائم حرب».

ونفذت الضربات بين 16 أكتوبر 2017 و9 ديسمبر 2018 في شابل السفلي بجنوب غرب البلاد، إحدى المناطق التي تسيطر عليها حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة.

وخلص التحقيق إلى أنه «إما أن هذه الضربات استهدفت مدنيين، أو أن الذين خططوا لها لم يتخذوا التدابير المناسبة للتبني من أن الأهداف لم تكن مدنية، أو أن الذين نفذوها لم يعمدوا إلى الغائها أو تجنبها عندما تبين أنها تستهدف الأشخاص الخطأين أو أنها غير متناسبة».

ويستند التقرير إلى 150 مقابلة مع شهود وأقرباء قتلى وخبراء أميين، تم التثبت من إفاداتهم من خلال صور عبر الأقمار الصناعية وصور جفر عميقة أحدثتها الانفجارات وشظايا صواريخ جمعت في المواقع المستهدفة. من جهته أعلن الجيش الأميركي أنه نفذ 110 ضربات جوية في الصومال منذ يونيو 2017، تسببت بسقوط 800 قتيل، لكنه يشدد على أن جميع الأهداف كانت مشروعة وأن القتلى من عناصر تنظيم الشباب، مؤكداً أن تقرير منظمة العفو غير صحيح.

ونفت القيادة الأميركية لإفريقيا (أفريكوم) بشكل قاطع اتهامات منظمة العفو، مؤكدة عدم سقوط أي مدني في الضربات التي نفذتها في الصومال منذ يونيو 2017.

وأعلنت القيادة في بيان «نفذت أفريكوم منذ يونيو 2017 110 ضربات جوية في الصومال، وقضت على أكثر من 800 إرهابي» مضيفة «خلصنا إلى أن أي من ضربات أفريكوم لم يتسبب بسقوط أي قتلى أو جرحي من المدنيين». وأضافت القيادة أن «من مصلحة جماعة الشباب الإرهابية الإدعاء بشكل خاطئ بسقوط ضحايا مدنيين».

وكرزت المنظمة الحقوقية على خمس ضربات تحديداً أكدت أنها نفذت إلى مقتل 14 مدنياً وإصابة سبعة بجروح محزنة بأن «حصيلة الضحايا المدنيين قد تكون أعلى بكثير». وقال الخبير العسكري لدى منظمة العفو براين كاسنر إن «حصيلة القتلى المدنيين التي تبين لنا جراء عدد ضئيل فقط من الضربات توحى بأن السرية المحيطة بالدور الأميركي في حرب الصومال تشكل في الواقع ستاراً للوفلات من العدالة».

وأضاف «استنتاجاتنا تتعارض مباشرة مع تأكيدات الجيش الأميركي المتكررة بشأن عدم وقوع أي إصابات مدنية في الصومال».

وأوضحت المنظمة أنها أطلعت قيادة القوات الأميركية لإفريقيا على استنتاجاتها، لكن الجيش الأميركي نفى مقتل أي مدنيين.

ويبقى الجيش الأميركي تحديداً أن يكون نفذ إحدى الضربات الخمس التي تنسبها منظمة العفو إليه، وهي غارة جرت في 6 ديسمبر 2017 وأوقعت خمسة قتلى مدنيين بحسب المنظمة. وأقرت القيادة الأميركية لإفريقيا بأنها نفذت ضربة في المنطقة ذاتها، إنما في 11 ديسمبر على مسافة 30 كلم من الموقع المحدد.

## الأمن التونسي يقضي على 3 عناصر إرهابية في القصيرين

أعلن متحدث باسم الحرس الوطني التونسي مساء الثلاثاء، مقتل 3 إرهابيين في ولاية القصيرين غرب البلاد.

وقال المتحدث حسام الجبالي إن «القتلى الثلاثة هم عناصر تتبع تنظيم جند الخلافة، الموالي لداعش، وهم من أخطر العناصر الإرهابية»، وأضاف أن «وحدات الحرس الوطني والوحدة المختصة في مكافحة الإرهاب نفذوا عملية استباقية بدأت العمل عليها منذ شهرين وهي لا تزال مستمرة».

ويتحصن مسلحون في الجبال المحيطة بالقصيرين وفي المرتفعات القريبة من الحدود الجزائرية بولاياتي الكاف وجندوبة، وفي سيدي بوزويد، ودأب مسلحون في تلك المناطق على السطو على المناطق السكنية، وخطف رعاة ومدنيين ونهبهم، لاتهامهم بالتخابر ضدهم.

ويذكر أن داعش نشر السبت الماضي فيديو تبني فيه ذبح مواطن وقطع رأسه في جبل المغيلة، وقبله أعلن التنظيم المتطرف مسؤوليته عن ذبح شقيقين راعيي غنم في سيدي بوزويد.

## الجامعة العربية تؤكد التزامها بتسوية سياسية شاملة في ليبيا

يزور الممثل الخاص للأمين العام لجامعة الدول العربية إلى ليبيا صلاح الدين الجمالي، مدينتي بنغازي وطبرق، للقاء قيادات مجلس النواب، والجيش الوطني الليبي، وعدد من الشخصيات السياسية وممثلي المجتمع المدني الليبي. وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية محمود عفيفي، في بيان: إن زيارة الجمالي تأتي بتكليف من الأمين العام أحمد أبو الغيث، وفي سياق التزام الجامعة العربية الثابت بدعم الدولة الليبية، ومرافقة الأطراف الليبية للتوصل لتسوية سياسية شاملة للوضع في البلاد، والتوافق على استكمال المرحلة الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي يتطلع إليها الشعب الليبي. وأضاف المتحدث أن زيارة الجمالي تأتي قبل انعقاد اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة في 31 مارس الجاري في تونس، والذي من المنتظر أن يتناول مستجدات الساحة الليبية وتعزيز الدور العربي دعماً للمسار السياسي الهادف لإنهاء الانقسام، وتوحيد المؤسسات الليبية، وإتمام الاستحقاقات الدستورية، والانتخابية المنتظر.